[87] بها فيجازون الاساءة بالاحسان، أو يتبعون الحسنة السيئة فتمحوها " اولئك لهم عقبى الدار " عاقبة الدنيا وما ينبغي أن يكون مآل أهلها وهي الجنة " جنات عدن " بدل من عقبى الدار، أو مبتدء خبره " يدخلونها " والعدن: الاقامة، أي جنات يقيمون فيها، وقيل: هوبطنان الجنة " ومن صلح من آبائهم وأزواجهم وذرياتهم " عطف على المرفوع في " يدخلونها " وإنما ساغ للفصل بالضمير الآخر، أو مفعول معه، و المعنى أنه يلحق بهم من صلح من أهلهم وإن لم يبلغ مبلغ فضلهم تبعا لهم وتعظيما لشأنهم، وهو دليل على أن الدرجة تعلو بالشفاعة، أو أن الموصوفين بتلك الصفات مقترن بعضهم ببعض لما بينهم من القرابة والوصلة في دخول الجنة زيادة في انسهم، وفي التقليد بالصلاح دلالة على أن مجرد الانساب لا ينفع " والملائكة يدخلون عليهم من كل باب " من أبواب المنازل، أو من أبواب الفتوح والتحف قائلين: " سلام عليكم " بشارة بدوام السلامة " بما صبرتم " متعلق بعليكم أو بمحذوف، أي هذا بما صبرتم، لا بسلام فان الخبر فاصل، والباء للسببية أو البدلية. وقال الطبرسي رحمه ا في قوله تعالى: " طوبى لهم ": فيه أقوال: أحدها: أن معناه فرح لهم وقرة عين، عن ابن عباس، الثاني: غبطة لهم، عن الضحاك، الثالث: خير لهم وكرامة، عن إبراهيم النخعي، الرابع: الجنة لهم، عن مجاهد، الخامس: العيش الطيب لهم، عن الزجاج، أو الحال المستطابة لهم، عن ابن الانباري، لانه فعلى من الطيب. وقيل: أطيب الاشياء لهم وهو الجنة، عن الجبائي، السادس: هنيئا بطيب العيش لهم، السابع: حسنى لهم، عن قتادة، الثامن: نعم مالهم، عن عكرمة، التاسع: دوام الخير لهم، العاشر: أن طوبى شجرة في الجنة أصلها في دار النبي صلى ا عليه وآله وفي دار كل مؤمن منها غصن، عن عبيد بن عمير ووهب وأبي هريرة وشهر بن حوشب رواه عن أبي سعيد الخدري مرفوعا، وهو المروي عن أبي جعفر عليه السلام. وروي الثعلبي بإسناده عن الكلبي، عن أبي صالح، عن ابن عباس قال: طوبى شجرة أصلها في دار علي في الجنة، وفي دار كل مؤمن منها غصن ورواه أبو بصير، عن أبي عبد ا عليه السلام. وروى الحاكم أبو القاسم الحسكاني بإسناده عن موسى بن
